



الحكيم يطالب بالاسراع باعدام صدام وتولي قوات عراقية مسؤولية الامن

بغداد - رويترز: طالب عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الاحد بان تقوم قوات عراقية بتولي مسؤولية الامن في البلاد كما طالب الحكيم باتخاذ خطوات سريعة لاعداد صدام «وجلازته».

وقال الحكيم في تجمع حضره اغلب المسؤولين العراقيين يشقدهم الرئيس العراقي جلال طالباني اقيم في منزله بمناسبة ذكرى وفاة اخيه محمد باقر الحكيم ان اهم التحديات الخطيرة التي تواجه الحكومة العراقية في الوقت الحاضر هو «خطر الامن».

واضاف ان تدهور الوضع الامني في البلاد يستدعي تكرار «مطالبنا السابقة في ضرورة تسليم الملف الامني في العراق الى الحكومة العراقية».

ودعا الحكيم الحكومة العراقية للاسراع «بوضع خطة لتعزيز وتقوية الاجهزة الامنية على صعيد التدريب والتسلح والصلاحيات في اطار القانون ومراعاة حقوق الانسان».

وحمل الحكيم الذي يراس كتلة الائتلاف العراقي الشيعي الموحد البرلمانية وهو التكتل الاكبر داخل مجلس النواب العراقي بقايا النظام السابق وقوى محلية واقليمية ودولية لم يحددها بالاسم مسؤولية التدهور الامني الذي يعاني منه العراق. وقال «اننا نعتقد ان من يقف وراء فقدان الامن هم التكفيريون والصداميون وكل القوى المحلية والاقليمية والدولية التي تقدم الدعم بكل اشكاله لهؤلاء الاربابيين».

واضاف «مخطئ من يظن غير ذلك».

وطالب الحكيم بالاسراع باعدام صدام كما طالب الاجهزة القضائية بضرورة الاسراع باصدار احكامها ضد من ثبتت ادانته بالتورط باعمال مسلحة او ارتكابه جريمة قتل. وقال الحكيم «ندعو الاجهزة القضائية الى اصدار الاحكام العادلة ضد كل من تثبت ادانته بارتكاب جرائم القتل ضد العراقيين الابرياء والاسراع في اصدار احكام الاعدام على صدام وجلازته».

خطف رئيس غرفة التجارة العراقية الامريكية وموظفيه واغتيال مستشار وزير الصحة وضابط كبير في المخابرات



اطفال عراقيون يحملون لافتة دعم للمقاومة اثناء مظاهرة في مدينة الصدر في بغداد امس (ا ف ب)

بغداد - «القدس العربي»:

قال المستشار الاعلامي لوزارة الدفاع العراقية محمد العسكري ان «بغداد شهدت خلال الفترة من 24 تموز (يوليو) وحتى 30 تموز (يوليو) تفخيخ أربع سيارات وتفجيرات (21 عبوة ناسفة ووقوع (18) حادث هجوم غير مباشر و(21) حالة خطف و(6) حالات اغتيال».

وقال ان «السليح اصبحوا يوجهون عملياتهم ضد المدنيين في الاسواق نتيجة فشلهم وعدم قدرتهم في مواجهة وانهم يلجأون الان الى استراتيجية جديدة في الهجوم من خلال استعمال الصواريخ قصيرة المدى والهوانات بعد الهجمات بالسيارات المفخخة ويطلقونها من وسط مجمعات سكنية».

واضاف «اننا في الوقت الراهن لا نستطيع الرد عليهم كونهم يطلقون صواريخهم من وسط المجمعات السكنية الا اننا اعدنا خطة للرد عليهم».

واوضح المستشار الاعلامي في مؤتمر صحفي ان وزير الدفاع عبد القادر محمد اجري عدة اتصالات مع شخصيات دينية وشيوخ عشائر في بغداد لدعم مبادرة المصالحة الوطنية التي اطلقها رئيس الوزراء نوري المالكي.

وقال محمد العسكري خلال المؤتمر الصحفي ان «وزير الدفاع مستمر في لقاءاته مع وجهاء وشيوخ العشائر من أجل تقريب وجهات النظر لانجاح عملية المصالحة الوطنية».

واضاف ان «وزير الدفاع التقى الاسبوع الماضي مع شيوخ وجهاء عشائر منطقة الطفيفية والحمودية ببغداد».

وأشار الى ان «وزارة الدفاع هي احدى الجهات المعنية في المساهمة في تقريب وجهات النظر بين الاطراف التي ستدعم معها المصالحة الوطنية».

على صعيد ذكرت مصادر الشرطة العراقية ان مسلحين يرتدون ملابس قوات الامن قاموا باختطاف مدير مكتب غرفة التجارة العراقية الامريكية وحراس وموظفي المبنى في منطقة العرصات بوسط بغداد.

وقالت المصادر ان مسلحين يرتدون ملابس قوات الامن العراقية اقتحموا امس مقر غرفة التجارة العراقية

الامريكية ومقر شركة تتعامل في مجال تجارة الهواتف المحمولة.

وأشارت الى ان المسلحين كانوا يستقلون سيارات من نوع «جي ام سي» وباعية الدفع تشبه السيارات التي تستخدمها قوات الامن واقتحموا مقر الغرفة واقتادوا مدير المكتب والحراس والموظفين.

وقال شاهد عيان ان «المسلحين اقتادوا جميع الحراس والعاملين في المكتب بعد ان قاموا بتفكيدهم وايدبيهم».

واضاف ان «العملية لم تستغرق أكثر من عشر دقائق».

وكانت مصادر الشرطة قد ذكرت في وقت سابق ان مجموعة كبيرة من المسلحين يستقلون ما يقرب من خمس عشرة سيارة تشبه السيارات التي تستخدمها قوات الامن العراقية ويرتدي أفرادها الملابس المرصعة بشارات الامن اقتحموا بعد الظهر مبنى شركة خاصة في منطقة العرصات واخطفوا 25 شخصا.

واضافت ان من تم اختطافهم هم من الموظفين وأشخاص عاديين كانوا في مقر الشركة لانجاز اعمال خاصة.

وتقع منطقة العرصات في ناحية الكرادة وهي منطقة تجارية وفيها عدد

كثير من مقرات شركات تجارية خاصة، وعادة ما تشهد المنطقة في هذا الوقت ازدهاما كبيرا للمطاعم والمقاهي.

وفي بغداد أعلنت مصادر من الشرطة العراقية ان مجهولين اغتالوا مستشار وزير الصحة وضابط كبيرا بجهاز المخابرات العراقية في حادثين منفصلين ببغداد الاثنين.

وقال مصدر في الشرطة «اعترض مسلحون مجهولون سيارة مستشار وزير الصحة العراقي الدكتور معد جاهد، وهو في طريقه الى عمله، واطلقوا عليه وابلا من النار، فأردوه قتيلا في منطقة (النصور) غرب بغداد».

بغداد... واضاف المصدر الذي رفض كشف اسمه «وفي حادث منفصل بكان آخر، العميد فخري جميل سلمان الضابط بجهاز المخابرات العراقي، واطلقوا عليه النار... قتلوه في الحال».

وأوضح ان الحادث الثاني «وقع في منطقة (البرموك) بالقرب من محطة وقود ام الطبول»، مشيراً الى ان الضحية «يبدو انه حاول التخلّص من المهاجمين... لانهم حاولوا اختطافه اول الامر، لكنهم اطلقوا النار عليه عندما حاول الهرب»، ثم لاذوا بالفرار.

طالباني والسيستاني يدعوان الى وقف فوري لاطلاق النار في لبنان

بغداد - اف ب: دان المرجع الشيعي الكبير آية الله علي السيستاني والرئيس العراقي جلال طالباني امس التصف الاسرائيلي الذي استهدف مبنى في بلدة قانا جنوب لبنان ودعا الى وقف فوري لاطلاق النار في لبنان.

وقال السيستاني في بيان اصدره مكتبه «على المجتمع الدولي ان يبادر الى فرض فوري لوقف اطلاق النار ووضع حد لهذه المأساة المروعة»، مؤكداً ان «حجم العدوان الذي حصل في لبنان بلغ حدا لا يحتمل المزيد من الصبر ولا يمكن الوقوف مكتوفي الابد ازاءه».

واضاف السيستاني ان «العالم الاسلامي وسائر الشعوب المحبة للسلام لن يعذروا الاطراف التي تعرقل الوصول الى ذلك (...). مما ستكون له عواقب وخيمة في المنطقة كلها»، في اشارة الى الولايات المتحدة.

من جهته، اعرب الرئيس العراقي في بيان عن «سخطه لنبأ استشهاد عشرات المدنيين الابرياء في بلدة قانا المكتوبة» في جنوب لبنان، مطالبا المجتمع الدولي والاطراف المتحاربة باتخاذ «اجراءات فورية» لمساعدة الشعب اللبناني.

وقال البيان «تلقينا ببلاغ السخط والاسى نبأ استشهاد عشرات المدنيين الابرياء جراء القصف الاسرائيلي الآثم على بلدة قانا المكتوبة في جنوب لبنان».

واضاف «نشكركم بشدة استهداف المدنيين ونجدد تضامننا التام مع الشعب اللبناني في محنته (...). وندعو الى وقف فوري للقتل».

وعبر طالباني عن «دعمه للحكومة اللبنانية في جهودها الرامية الى بسط سيادتها على لبنان وبالتالي تحقيق الامن والاستقرار للخروج من هذه الازمة ووضع نهائية للدمار والخراب الذي يتعرض له اشقاؤنا اللبنانيون».

وتأشد طالباني «المجتمع الدولي والاطراف المتحاربة اتخاذ اجراءات فورية لمساعدة الشعب اللبناني المسالم الذي يدفع ثمنا باهظا في هذه الحرب».

بغداد - اف ب: دان المرجع الشيعي الكبير آية الله علي السيستاني والرئيس العراقي جلال طالباني امس التصف الاسرائيلي الذي استهدف مبنى في بلدة قانا جنوب لبنان ودعا الى وقف فوري لاطلاق النار في لبنان.

وقال السيستاني في بيان اصدره مكتبه «على المجتمع الدولي ان يبادر الى فرض فوري لوقف اطلاق النار ووضع حد لهذه المأساة المروعة»، مؤكداً ان «حجم العدوان الذي حصل في لبنان بلغ حدا لا يحتمل المزيد من الصبر ولا يمكن الوقوف مكتوفي الابد ازاءه».

واضاف السيستاني ان «العالم الاسلامي وسائر الشعوب المحبة للسلام لن يعذروا الاطراف التي تعرقل الوصول الى ذلك (...). مما ستكون له عواقب وخيمة في المنطقة كلها»، في اشارة الى الولايات المتحدة.

من جهته، اعرب الرئيس العراقي في بيان عن «سخطه لنبأ استشهاد عشرات المدنيين الابرياء في بلدة قانا المكتوبة» في جنوب لبنان، مطالبا المجتمع الدولي والاطراف المتحاربة باتخاذ «اجراءات فورية» لمساعدة الشعب اللبناني.

وقال البيان «تلقينا ببلاغ السخط والاسى نبأ استشهاد عشرات المدنيين الابرياء جراء القصف الاسرائيلي الآثم على بلدة قانا المكتوبة في جنوب لبنان».

واضاف «نشكركم بشدة استهداف المدنيين ونجدد تضامننا التام مع الشعب اللبناني في محنته (...). وندعو الى وقف فوري للقتل».

وعبر طالباني عن «دعمه للحكومة اللبنانية في جهودها الرامية الى بسط سيادتها على لبنان وبالتالي تحقيق الامن والاستقرار للخروج من هذه الازمة ووضع نهائية للدمار والخراب الذي يتعرض له اشقاؤنا اللبنانيون».

وتأشد طالباني «المجتمع الدولي والاطراف المتحاربة اتخاذ اجراءات فورية لمساعدة الشعب اللبناني المسالم الذي يدفع ثمنا باهظا في هذه الحرب».

مقتدى الصدر ينتقد موقف الدول العربية من لبنان

بغداد - رويترز: اتهم الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر الدول العربية امس بعدم الوقوف وراء لبنان في أزمة مع اسرائيل وقال انها تصرف بنفس الطريقة مع العراق حين كان بحاجة لها.

وقال في مؤتمر صحفي ان العراق تعود أن تحذله الدول العربية وان هذه الدول التزمت الصمت بشأن العراق او تدخلت بطريقة سلبية.

واضاف انها هرعت لمساعدة حزب البعث الذي كان يتزعمه الرئيس السابق صدام حسين حين كان يخدم مصالحها لكنها فشلت في دعم الوحدة الان وتابع انها تفعل الشيء نفسه في لبنان ولا تقول الا كلاما فارغا. والصدر عضو في الائتلاف الشيعي الحاكم في العراق كما ان هناك

مكونات الائتلاف الشيعي الموحد، ويعتبر عبد المهدي احد ابرز اعضاء المجلس الاعلى والائتلاف الشيعي. وقال عبد المهدي ان مشروع قانون تشكيل الفيدرالية «يجب ان يحتل اعمال الصدارة في اعمالنا».

واضاف «اننا استعنا اعادة تنظيم الحاكمية العراقية بشكل متوازن.. (وبطريقة) لا تغني حق احد او اي فئة، نستطيع ان نحقق ما استطاع ابناء كردستان ان يحققوه من تقدم وامن».

وأشارت الصحيفة الى ان الكتائب التي اطلق عليه «بطاقة الثقافة الذكية» يرشد المارني في كيفية التصرف بشكل صحيح بدءا من المصافحة وصولا الى

عبد المهدي: اجراءات تشكيل الاقاليم في العراق تقدم للبرلمان خلال شهرين

بغداد - رويترز: قال عادل عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية العراقي امس ان مشروع قرار لاقراء الاجراءات النهائية لقانون تشكيل الاقاليم في العراق سيقدّم الى البرلمان خلال شهرين.

وقال عبد المهدي في تجمع اقيم في منزل عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق حضره اغلب المسؤولين العراقيين «هناك مشروع لتأسيس اقليم الوسط والجنوب وهناك مشاريع لتأسيس اقاليم اخرى كلها بموجب القانون والدستور والتي يجب ان يستقر عليها الشعب العراقي وتقر من قبل مجلس النواب».

واضاف «هناك مشروع قانون لاقراء الاجراءات التنفيذية لتشكيل الاقاليم يجب ان يقدم (للمرلمان) خلال الشهرين القادمين».

وكان الدستور العراقي الذي اقر في استفتاء عام في منتصف شهر تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي قد اقر مبدأ تشكيل اقاليم الفيدرالية في العراق.

واعترضت اطراف اشتركت في كتابة مسودة الدستور على هذا المبدأ واتفقت الاطراف السياسية جميعا على مراجعة مسودة الدستور العراقي بعد تشكيل البرلمان. وقال عبد المهدي ان هناك الكثير من القوانين تنتظر اخذ طريقها الى البرلمان

لأقرارها وان الحكومة في حاجة الى توحيد موقفها «في الكثير من الأمور».

واضاف «ما لنا في حاجة الى تطوير مفهومنا في الحاكيات (الولايات) سواء كانت الفيدرالية المركزية او المحلية».

ومضى يقول «لا بد من استكمال بناء النظام الفيدرالي في العراق ومقترحنا هو تأسيس او الاستمرار في تأسيس الاقاليم كما اسس اقليم كردستان».

ويصر الائتلاف الشيعي الموحد اكبر كتل البرلمانية ورئيسه الحكيم على تشكيل فيدرالية الجنوب وهي دعوة تجسّد لها صدى بين باقي

تزويد عناصر المارينز في العراق بكتيب حول اداب السلوك

بغداد - رويترز: قال عادل عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية العراقي امس ان مشروع قرار لاقراء الاجراءات النهائية لقانون تشكيل الاقاليم في العراق سيقدّم الى البرلمان خلال شهرين.

وقال عبد المهدي في تجمع اقيم في منزل عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق حضره اغلب المسؤولين العراقيين «هناك مشروع لتأسيس اقليم الوسط والجنوب وهناك مشاريع لتأسيس اقاليم اخرى كلها بموجب القانون والدستور والتي يجب ان يستقر عليها الشعب العراقي وتقر من قبل مجلس النواب».

ما يجب قوله في مناسبات معينة. وتشير النسخة الأخيرة من الكتيب التي وزعت في ايار (مايو) الماضي الى ضرورة استخدام اليد اليمنى لدى الصافحة والوداع، وتؤكد على ضرورة فعل ذلك بلطف.

وتذكرت الصحيفة ان الكتيب يتضمن بعض الدروس التاريخية البسيطة. وجاء في الكتيب «يلوم السنة

ماذا تنتظر القاهرة لتصحيح موقفها؟ ودمشق لتحريك قضية الجولان؟ والعرب للتمسك بحل جذري شامل؟

شرق اوسط «ما بعد المذبحة»: «تحويل الصراع» بدلا من حله استعدادا لدخول «مرحلة ما بعد لبنان»



ناشطات مصريات يحملن لافتة تقول «كودوليزا ارايس قابلة من الجحيم» في اشارة لدعوتهن ليلاد شرق اوسط جديد (ا ف ب)

مصر: اجواء حزن وصلاة غائب على ضحايا مجزرة قانا

بغداد - رويترز: اتهم الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر الدول العربية امس بعدم الوقوف وراء لبنان في أزمة مع اسرائيل وقال انها تصرف بنفس الطريقة مع العراق حين كان بحاجة لها. وقال في مؤتمر صحفي ان العراق تعود أن تحذله الدول العربية وان هذه الدول التزمت الصمت بشأن العراق او تدخلت بطريقة سلبية.

واضاف انها هرعت لمساعدة حزب البعث الذي كان يتزعمه الرئيس السابق صدام حسين حين كان يخدم مصالحها لكنها فشلت في دعم الوحدة الان وتابع انها تفعل الشيء نفسه في لبنان ولا تقول الا كلاما فارغا. والصدر عضو في الائتلاف الشيعي الحاكم في العراق كما ان هناك

مكونات الائتلاف الشيعي الموحد، ويعتبر عبد المهدي احد ابرز اعضاء المجلس الاعلى والائتلاف الشيعي. وقال عبد المهدي ان مشروع قانون تشكيل الفيدرالية «يجب ان يحتل اعمال الصدارة في اعمالنا».

واضاف «اننا استعنا اعادة تنظيم الحاكمية العراقية بشكل متوازن.. (وبطريقة) لا تغني حق احد او اي فئة، نستطيع ان نحقق ما استطاع ابناء كردستان ان يحققوه من تقدم وامن».

وأشارت الصحيفة الى ان الكتائب التي اطلق عليه «بطاقة الثقافة الذكية» يرشد المارني في كيفية التصرف بشكل صحيح بدءا من المصافحة وصولا الى

لندن - «القدس العربي»

- من خالد الشامي:

تتجه الاطراف الفاعلة في الازمة الشرق اوسطية الى اعتمام وسيلة بديلة لحل الصراع، المتعثر بل وشبه المستحيل، الا وهي «تحويل الصراع» او (conflict transformation) وهذه تعني احداث تعديل في الظروف المتكونة للصراع نفسه، لنقله الى طبيعة مختلفة تجعله اقل تهديدا للامن الاقليمي والدولي، واكثر قابلية للاحتواء.

يبدو هذا هو الحل الامثل في حرب تراها اسرائيل (حياة او موت)، ويعتبرها حزب الله «معركة الامة» وترها واشنطن، «فرصة لحلق شرق اوسط جديد»، نموذج مثالي لصراع غير قابل للحل.

وتبدى تحويل الصراع واضحا في مشروع القرار الفرنسي الذي يخضع لمشاورات غير رسمية في مجلس الامن حاليا.

- وقف اطلاق النار فوراً، كشرط ضروري ليلتفت الباب امام نسوية في بيروت التي قصده وزير الخارجية الفرنسي زيارتها غداً وضعا استقبال نظيرته الامريكية، في مسعفة غير مباشرة لكن موجعة للدبلوماسية الامريكية.

- الفسورية» التي تمنح للبنان «انتصرا» تأتي وسط «اجواء» يوفرها شرطان همما اطلاق الجنديين الاسرائيليين مع ايجاد حل لمشكلة المعتقلين اللبنانيين (في صيغة بديلة للقبول وان كانت تحقق ما اراده حزب الله).

كما تأتي ايضا في اطار تنفيذ القرار 1559 ما يمنح اسرائيل القدرة على ادعاء «نصر» من هذه الحرب، بابعاد حزب